

## البحث السابع :

تصور مقترح لتضمين استراتيجيات التقويم البديل في مقرر اللغة  
الإنجليزية للصف الأول المتوسط

### إهداء :

أ. فوزيه خفير عبد الله الخثعمي  
طالبة دكتوراة في تخصص المناهج وطرق التدريس العامة  
كلية التربية جامعة الملك خالد بأبها  
معلمة بالابتدائية السادسة للبنات بمحافظة بيشة  
المملكة العربية السعودية



## تصور مقترح لتضمين استراتيجيات التقويم البديل في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط أ. فوزية خفير عبد الله الخثعمي

طالبة دكتوراة في تخصص المناهج وطرق التدريس العامة  
كلية التربية جامعة الملك خالد بأبها  
معلمة بالابتدائية السادسة للبنات بمحافظة بيشة  
المملكة العربية السعودية

### • المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف مدى توافر استراتيجيات التقويم البديل والفعاليات التابعة لها في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط، ووضع تصور مقترح يمكن أن يساهم في تطوير تقويم تعلم اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي متمثلاً بتحليل المحتوى، وتمثلت عينة الدراسة في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط للفصلين الدراسيين الأول والثاني متمثلاً في دليل المعلمة. وتم إعداد أداة تحليل محتوى لمقرر اللغة الإنجليزية في ضوء استراتيجيات التقويم البديل تكونت من (٢٨) فقرة، وخلصت نتائج الدراسة إلى الآتي: تباينت نسب تضمين استراتيجيات التقويم البديل في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط؛ حيث جاءت استراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء الأعلى بنسبة (٤٣٪) واستراتيجية مراجعة الذات الأقل بنسبة (٣٪)، كما أظهرت النتائج أيضاً وجود جوانب قصور في تضمين الفعاليات التابعة لاستراتيجيات التقويم البديل في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط؛ حيث جاءت بعض الفعاليات بنسب متدنية جداً والبعض الآخر لم يتم التطرق لها نهائياً في المقرر كخرائط المفاهيم، والتقويم الذاتي، والمؤتمرات، والمقابلة، والملاحظة المنتظمة، واستخدام أدوات التقويم البديل (قوائم الشطب، وسلازم التقدير، والسجل القصصي، وسجل وصف سير التعلم).

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح - استراتيجيات التقويم البديل - اللغة الإنجليزية

### *A Suggested Perception for Including Alternative Assessment Strategies in the English Language Course for the First Intermediate Grade*

Fawzia Khfeir Abdullah Al-Khathami

#### Abstract:

The present study aimed to examine the extent to which the English language course for first intermediate graders contains alternative assessment strategies and activities, and to offer a suggested perception to develop English Language learning assessment in Kingdom of Saudi Arabia. In order to achieve the objectives of this study, the researcher used the descriptive approach represented by content analysis. The study sample consisted of the English Language course for first intermediate graders, first & second semesters (Teacher's Guide). The researcher used a content analysis tool consisting of (28) items. The findings of the study revealed that there is a significant variation in the availability of alternative assessment strategies in the English Language course for the first intermediate graders, the highest percentage is for performance-based strategy representing (43%) and the lowest percentage is for the self-reflection strategy representing (3%). The findings also showed that there is a deficiency in including the activities of the alternative assessment strategies in the English language course for the first

intermediate grade; Some activities came at very low rates, while others were not mentioned at all in the course, such as: concept maps, self-evaluation, conference, interview, regular observation, use of alternative assessment tools (check-lists, rating scales, anecdotal record, learning log).

**Key Words:** a suggested perception - alternative assessment strategies-English language.

## • المقدمة:

يشهد العالم في العصر الحالي تغيرات جوهرية وتطورات سريعة أفرزتها العولمة والتحول إلى مجتمع المعرفة والثورة الصناعية الرابعة التي ظهرت منذ مطلع القرن الواحد والعشرين؛ وكنتيجة لهذا التطور والحراك التنموي المتسارع سعت العديد من الدول إلى تطوير أنظمتها التعليمية من أجل الاستثمار في رأس المال البشري الذي يعد المحرك الرئيس للتنمية المستدامة. وقد خطت المملكة العربية السعودية -من خلال وزارة التعليم - خطوات واضحة وملموسة في مجال تطوير التعليم لتحقيق رؤيتها السامية (٢٠٣٠) والتي تعد انطلاقة جديدة للتميز والرقي في تطوير التعليم في شتى المراحل لإعداد جيل واع يمتلك المهارات للتعامل مع معطيات العصر وتحدياته.

إن الهدف من إصلاح النظم التربوية وتطويرها وما يتبعها من مؤسسات تربوية وتعليمية هو الرقي بمستوى الطالب، فهو محور العملية التعليمية وبه ينهض المجتمع؛ لذا تركزت جهود الإصلاح التربوي في معظم الدول على ضمان تحقيق جميع الطلبة لمستويات تحصيلية عالية وتمحورت هذه الجهود في تطوير معايير محتوى توضح ما ينبغي للطلبة معرفته في مختلف المواد الدراسية ومعايير الأداء للتحقق من اكتساب الطلبة لتلك المعايير ونجاح النظام التربوي بشكل عام في أداء رسالته (السعدوي والشمراني، ٢٠١٦).

ولقد أدى استخدام التربويين لمعايير الأداء إلى ظهور أساليب جديدة لتقويم الطلبة تقدم صورة صادقة وشاملة عن أدائهم بدلا من الاعتماد على أساليب التقويم التقليدي المتمركزة على الاختبارات الموضوعية، هذه الأساليب الجديدة تتطلب من الطلبة تنفيذ مهام تتضمن مشكلات والقيام باستقصاءات لحلها وتنفيذ مشاريع بالإضافة إلى مراجعة أعمالهم وتقييمها والاحتفاظ بها (O'Neil & Stansbury, 2000) ومن هنا ظهر ما يعرف بالتقويم البديل والذي يطلق عليه البعض (التقويم الحقيقي أو الواقعي أو التقويم المعتمد على الأداء).

ويستند التقويم البديل على الافتراض القائل بأن المعرفة يتم تكوينها وبنائها بواسطة الطالب، وليس المعلم الذي أصبح دوره إرشاديا وتيسيريا أكثر مما هو تلقينيا، وبالتالي فإن الهدف الأساسي لهذا التقويم هو تقديم صورة متكاملة عن جوانب تعلم الطالب بما فيها من معارف ومهارات واتجاهات ومدى قدرته على توظيف ما تعلمه في المواقف العملية، وليس مجرد التحصيل القائم على اختبارات الورقة والقلم (زيتون، ٢٠٠٧).

ويسهم التقويم البديل في رفع مستوى تحصيل الطلاب ، لأنه يتطلب منهم القيام بأنشطة متنوعة تبرز مدى تمكنهم من المهارات المعرفية والأدائية والتطبيقية ، كما أنها تكشف عن قدراتهم على ابتكار نتائج واقعية أصيلة متنوعة تتميز بدرجة عالية من الجودة والإتقان وتبرهن على تعلمهم ، وتقدم دليلاً واضحاً على تحقيقهم للنتائج التعليمية، ومن أمثلة هذه الأنشطة: إجراء التجارب، والخطابة، وتقمص الأدوار، وتصميم البحوث والمشاريع، وكتابة المقالات، وعمل منتجات، وحل مشكلات شريطة أن يكون سياقها واقعيًا بمعنى أنها تتناول مواقف حياتية واقعية ما أمكن (مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم، ١٤٣٤).

إن أساليب التقويم البديل أكثر فعالية في تقويم الكثير من المخرجات التعليمية التي بقيت خارج إمكانات ومجال ما تقيسه الاختبارات التحصيلية التقليدية، حيث إن هذه الأساليب لا تركز على استدعاء المعلومات، ولا تستعمل في مواقف افتراضية ويحدود الورقة والقلم بل بدلاً من ذلك تركز على اختبار قدرة الطالب وكفايته في توظيف واستخدام المفاهيم والمعلومات والمهارات التي يمتلكها في مواقف حياتية حقيقية، لذا فالـتقويم البديل تقويم متعدد الأبعاد ومدى متسع من القدرات والمهارات والكفايات (مهيدات والمحاسنة، ٢٠٠٩).

ونظراً لأهمية التقويم البديل فقد حظي باهتمام المسؤولين في العديد من الدول المتقدمة وأثبت تطبيقه ارتفاعاً ملحوظاً في تحصيل الطلاب وتقدمهم، وأجريت حوله العديد من الدراسات التي أثبتت فاعليته في قياس الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية كدراسة اسوري وآخرون (Iswari et al, 2018)، ودراسة قادر وآخرون (Kadir et al, 2018)، وفي المملكة العربية السعودية أكدت هيئة تقويم التعليم والتدريب على ضرورة الاهتمام بالتقويم البديل والتنوع في أدواته ومشاركة المتعلم في عمليات التقويم البنائي وتوظيف استراتيجيات التقويم للرفع من دافعيته وزيادة ثقته بنفسه وبمستوى إنجازاته (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٨).

وفي مجال تعليم اللغة الإنجليزية تتجلى أهمية استخدام استراتيجيات التقويم البديل في تهيئة مواقف حقيقية يمارس فيها الطلاب أنشطة لغوية متنوعة، ويتمثل دور المعلم في تقويم أداء الطلاب والإجراءات التي يتبعونها في تنفيذ هذه الأنشطة دون الاقتصار على تقويم مخرجات التعلم فقط (Brown, 1998). كما أن استراتيجيات التقويم البديل تقدم للمعلم صورة واضحة ومعلومات صادقة ونتائج موثوقة عن مستوى أداء الطلاب وقدرتهم على استخدام اللغة في مواقف الحياة الواقعية (Richard & Renandly, 2002) بدلاً من الاكتفاء بتخمين الإجابة التي لا تعبر عن مستوياتهم الفعلية.

وبما أن التقويم يعد أحد مكونات المنهج المدرسي فلا بد من التأكد من مدى تضمين المناهج الدراسية لاستراتيجيات التقويم البديل، وتعد مناهج اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية من أكثر المناهج حاجة للمراجعة

والتحليل والتقييم والتطوير؛ كونها حديثة على المجتمع السعودي، كما أن تعليم اللغات بحاجة إلى استخدام أساليب واستراتيجيات تقييمية تقدم صورة واضحة وشاملة عن تقدم الطلاب في مهارات اللغة الإنجليزية؛ فاللغة ليست كلمات وقواعد يتم حفظها والاختبار فيها، وإنما وسيلة تواصل تحتاج إلى أداء وممارسة لمهاراتها المختلفة وتوظيفها في الحياة اليومية.

وبناءً على ما سبق وانطلاقاً من توجيه وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية - ممثلة في هيئة تقويم التعليم والتدريب - بضرورة إجراء دراسات تقييمية وتصميم أدوات تحليل لتقويم محتوى المواد التعليمية لتقديم بيانات ومحكات دقيقة لصناع القرار والقيادات التعليمية حول جودة المناهج، تأتي هذه الدراسة لتحليل محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في ضوء استراتيجيات التقويم البديل وتقديم تصور مقترح لما يجب أن يتضمنه مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط من استراتيجيات تقويم بديلة.

#### • مشكلة الدراسة:

نادت التوجهات الحديثة في التقويم التربوي بضرورة استخدام استراتيجيات وأدوات تتجاوز الفهم التقليدي لعملية تقويم تعلم الطلاب القائم على اختبارات الورقة والقلم التي تقيس فقط مقدار ما لدى الطلبة من معارف ومهارات فردية. وعلى الرغم من أن الاختبارات تعد من أهم وسائل القياس المستخدمة في المجال التربوي إلا أن الإقتصار عليها فيه إهمال لجوانب أخرى من شخصية الطالب كالجوانب الوجدانية والمهارية بالإضافة إلى قصورها في معرفة طرائق تفكير الطلاب ومدى قدراتهم على تطبيق ما تعلموه في مواقف الحياة الواقعية.

إن الإقتصار على اختبارات الورقة والقلم يجعل الطلاب وأولياء الأمور يولون اهتماماً كبيراً لتقييم وقياس مقدار ما تم تعلمه، مبتعدين عن جوهر التعلم الحقيقي، فالمهم لدى الطلاب نيل درجات عالية في الاختبارات، وبالتالي يكون التركيز على المذاكرة واستعادة المعلومات عند اقتراب موعد الاختبارات، أما أثناء التعلم - إذا لم يتم استخدام أدوات تقويم متنوعة تتماشى مع تنوع الفروق الفردية بين الطلاب وتناسب أنماط تعلمهم - فتتساوى الطالبة المجتهدة مع غيرها.

وعلى الرغم من أهمية التقويم البديل إلا أن الواقع يشير إلى وجود ممارسات تقليدية شائعة في عملية تقويم الطلاب في المملكة العربية السعودية تستند إلى اختبارات الورقة والقلم، حيث أجريت العديد من الدراسات التي كشفت عن ذلك منها: دراسة الزبيدي (٢٠١٩) ودراسة الحربي (Al-Harbi, 2016) والتي أظهرت نتائجها أن نظام التقويم المتبع في التعليم العام يعتمد - بشكل أساسي - على التقويم التقليدي القائم على الاختبارات. كما أشارت دراسة عبود (٢٠١٦) أن الاختبارات هي الوسيلة الرئيسية لتقويم تقدم الطلاب، ومن أهم عيوب هذا النوع من التقويم أنه يأتي منفصلاً عن عملية التعليم والتعلم حيث يأتي غالباً بعد نهاية عملية التدريس ولا يؤثر فيها وتتجسد المشكلة الرئيسية في أن الطالب

لا يعلم عن نتيجته ومستواه الدراسي أي شيء إلا بعد انتهاء التعلم، وبالتالي لن يكون أمامه فرصة لإعادة تعلم الكفاية أو المهارة التي دلت نتائج التقويم على عدم إتقانها من قبله. كما أشار السعدوي والشمراني (٢٠١٦) إلى أن بعض الممارسات التقويمية لا تزال تركز على المستويات المعرفية والمهارية الدنيا، وتسهم في الفصل بين ما يتعلمه الطالب وبين تطبيقاته في الحياة الواقعية. كما أظهرت نتائج دراسة يوسف (٢٠١٨) والمحيميد (٢٠١٧) وجود عدد من المعوقات التي تواجه تطبيق التقويم الحقيقي ترتبط بدرجة كبيرة منها ما يتعلق بالمعلم والطالب والإدارة المدرسية وغيرها من العوامل.

وعلى الرغم من تعدد الدراسات والبحوث التي تناولت التقويم البديل إلا أن أغلبها دراسات تهدف إلى معرفة درجة ممارسة المعلمين لهذه الاستراتيجيات وتحديد معوقات تطبيق التقويم البديل داخل الصف باستثناء دراسة الأسمرى (٢٠١٧) والتي هدفت إلى تحليل مناهج الرياضيات للمرحلة المتوسطة في ضوء استراتيجيات التقويم البديل وكشفت نتائجها عن وجود قصور في تضمين مناهج الرياضيات لاستراتيجيات التقويم البديل والفعاليات التابعة لها. أما في مجال تعليم اللغة الإنجليزية فلم تجر - في حدود علم الباحثة - أي دراسة لتحليل محتوى مناهج اللغة الإنجليزية في ضوء استراتيجيات التقويم البديل، ومن هنا رأت الباحثة ضرورة إجراء هذه الدراسة للكشف عن مدى تضمين مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط لاستراتيجيات التقويم البديل.

#### • أسئلة الدراسة:

تحدد أسئلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي (ما التصور المقترح لتضمين استراتيجيات التقويم البديل في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط؟) ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ◀ ما استراتيجيات التقويم البديل الملائمة لتقويم تعلم اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الأول المتوسط؟
- ◀ ما فعاليات التقويم التابعة لكل استراتيجية؟
- ◀ ما مدى توافر استراتيجيات التقويم البديل وفعالياته في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط؟
- ◀ ما التصور المقترح لتضمين استراتيجيات التقويم البديل في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط؟

#### • أهداف الدراسة:

- هدفت الدراسة الحالية إلى:
- ◀ تحديد استراتيجيات التقويم البديل الملائمة لتقويم تعلم اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول المتوسط.
- ◀ حصر فعاليات التقويم التابعة لكل استراتيجية من استراتيجيات التقويم البديل.

◀◀ الكشف عن مدى توافر استراتيجيات التقويم البديل وفعالياته في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط.

◀◀ تقديم تصور مقترح لتضمين استراتيجيات التقويم البديل في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط.

#### • أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

◀◀ تعد هذه الدراسة الأولى محلياً -على حد علم الباحثة - التي تناولت تحليل مقرر لغة إنجليزية في ضوء استراتيجيات التقويم البديل مما يجعلها إضافة جديدة وأصيلة في مجال تعلم اللغة الإنجليزية.

◀◀ تسهم في إبراز أهمية التقويم البديل باعتباره من التوجهات الحديثة في التقويم التربوي لإيجاد حلول للمشكلات والصعوبات التي ظهرت من تطبيق التقويم التقليدي الذي ثبت قصوره في قياس تحصيل الطلاب لانتهاجه آلية واحدة في القياس وهي اختبارات الورقة والقلم.

◀◀ تفيد معلمات اللغة الإنجليزية والمختصين في التقويم وذلك بتحديد أهم استراتيجيات التقويم البديل وأدواته التي تساعد في تقويم تقدم الطلاب.

◀◀ تزود الجهات المختصة في وزارة التعليم (المشرفات التربويات، إدارة الاختبارات والتقويم) بتصور مقترح وتقديم رؤية جديدة لمقرر اللغة الإنجليزية في ضوء استراتيجيات التقويم البديل.

◀◀ تفتح آفاقاً علمية وبحثية للمهتمين في مجال التقويم البديل وتطوير المناهج.

#### • حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على تحليل استراتيجيات التقويم المتضمنة في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط (دليل المعلمة) للفصلين الدراسيين الأول والثاني، طبقاً للطبعة المعدلة ٢٠١٧، وذلك في ضوء استراتيجيات التقويم البديل (استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء، واستراتيجية التقويم بالتواصل، واستراتيجية التقويم بالملاحظة، واستراتيجية مراجعة الذات، واستراتيجية التقويم المعتمد على الورقة والقلم).

#### • مصطلحات الدراسة:

##### • التصور المقترح (Suggested Perception)

عرفه زين الدين (٢٠١٣، ٦) بأنه "تصور مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية من خلال أدوات منهجية كمية أو كيفية لبناء إطار فكري تتبناه فئات من الباحثين أو التربويين".

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه مخطط عام يتضمن مجموعة من الإجراءات المقترحة التي تم بناءها في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، ويهدف إلى تطوير تقويم تعلم اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في ضوء استراتيجيات التقويم البديل.



• **التقويم البديل (Alternative Assessment)**

عرفه شحاته وآخرون (٢٠٠٣، ص ١٣٢) بأنه "نوع من التقويم يعتمد على الافتراض القائل بأن المعرفة يتم تكوينها وبنائها بواسطة المتعلم؛ حيث تختلف تلك المعرفة من سياق لآخر، وتقوم فكرة هذا النوع من التقويم على إمكانية تكوين صورة متكاملة عن المتعلم، في ضوء مجموعة من البدائل بعضها أو جميعها".

كما عرفه عمس (٢٠٠٨، ص ١٤) بأنه "تقويم يهتم بجوهر عملية التعلم ومدى امتلاك الطلاب للمهارات المنشودة؛ بهدف مساعدتهم جميعاً على التعلم في ضوء محكات أداء مطلوبة"، ويضم استراتيجيات متنوعة كاستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء، والملاحظة، والتواصل، ومراجعة الذات، والقلم والورقة. كما يضم أدوات كقوائم الرصد وسلالم التقدير العددي واللفظي وسجل التعلم والسجل القصصي.

وتعرفه الباحثة بأنه شكل من أشكال التقويم يضع الطلاب في مواقف تعليمية تتضمن مهمات أو أنشطة أو مشكلات مستمدة من واقع الحياة التي يعيشونها، ثم يتم رصد وقياس استجابات الطلاب في هذه المواقف وفحص أعمالهم ومنتجاتهم وإصدار حكم على أدائهم وتحديد مدى قدرتهم على تطبيق ما اكتسبوه من المقرر الدراسي من معارف ومهارات وتقديم تغذية راجعة فورية حول أدائهم.

• **استراتيجيات التقويم البديل (Alternative Assessment Strategies)**

عرفها الزبيدي (٢٠١٩، ص ٧) بأنها الاستراتيجيات التي تعكس أداء الطالب وتقيسه في مواقف حقيقية وهي خمس استراتيجيات رئيسية هي: استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء، استراتيجية الملاحظة، استراتيجية التواصل، استراتيجية مراجعة الذات، استراتيجية القلم والورقة.

وتعرف الباحثة استراتيجيات التقويم البديل إجرائياً بأنها الطرق والأساليب التي يتم من خلالها قياس أداء الطلاب في مواقف حقيقية تشبه المواقف التي يتعرضون لها في الحياة اليومية الواقعية وهي طرق بديلة عن الطرق التقليدية في التقويم والتي تعتمد على اختبارات الورقة والقلم ومن أشهرها: استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء، استراتيجية الملاحظة، استراتيجية التواصل، استراتيجية مراجعة الذات.

• **الإطار النظري:**

• **مفهوم التقويم البديل**

نظراً لحدثة مفهوم التقويم البديل فقد تعددت المصطلحات التي تشير إليه. وبالرجوع إلى أدبيات القياس والتقويم التربوي فإن المفاهيم المرادفة لهذا المفهوم ما ذكره مهيدات والمحاسنة (٢٠٠٩) وهي: التقويم الأصيل أو الواقعي أو الحقيقي، التقويم المعتمد على الأداء، التقويم البنائي، التقويم الوثائقي، التقويم الكيفي (النوعي)، التقويم المبحثي، التقويم المتوازن، تقويم الكفاءة، التقويم المباشر،

التقويم الطبيعي. ولكن أكثر هذه المفاهيم شيوعاً هو التقويم البديل أو الواقعي أو الحقيقي أو التقويم المعتمد على الأداء.

وقد عرفه سليمان وعلام (٢٠١٠، ص٤٨٢) بأنه تقويم بديل لما هو قائم في مدارسنا بغرض معالجة سلبيات التقويم القائم حالياً وهو تقويم بنائي/ مستمر يهدف إلى التحسين أو التعديل أو التطوير. وعرفه المغذوي (د.ت.، ص٧) بأنه تقويم يعكس إنجازات الطالب وقياسها في مواقف حقيقية، فهو تقويم يتمحور حول الطالب، يجعله يغمس في مهمات ذات قيمة ومعنى بالنسبة له، فيبدو كشخص تعلم وليس كاختبارات.

#### • خصائص التقويم البديل:

يتصف التقويم البديل بمجموعة من الخصائص (مهيدات والمحاسنة، ٢٠٠٩؛ يسرى عبود ٢٠١٦؛ الأشقر ٢٠١٥)

- ◀ واقعي: يعتمد على مشكلات واقعية حياتية، ويعكس قدرة الطلاب على توظيف قدراتهم ومهاراتهم ومعارفهم في الوصول إلى حلول لها.
  - ◀ تشاركي بين أطراف العملية التعليمية (المعلمين المقومين، الطلبة من خلال تقويم إنجازاتهم ذاتياً، التقويم من خلال الأقران).
  - ◀ إنتاجي: يشجع الطلاب على التأمل والتفكير الذاتي لأعمالهم وجهودهم.
  - ◀ ملازم ومرافق لعملية التعليم والتعلم ومستمر معها بقصد تحقيق كل متعلم لمحكات الأداء المطلوبة (تشخيصي، بنائي، ختامي).
  - ◀ مرن حيث يستخدم أنواع عديدة من أساليب ووسائل التقويم فتجعل برامج التقويم ذات مستوى عال، مما يؤدي إلى تحسين وتطوير تلك البرامج، فتزيد بالتالي من جودة عمليات التقويم ونوعيتها.
  - ◀ يتيح الفرصة لإصدار أحكام تتميز بالدقة والموثوقية والموضوعية على جودة المنتج أو الأداء كما يساعد على إيجاد طرائق متنوعة لحل المشكلات الفنية المرتبطة بأداء المهام.
  - ◀ يحسن عملية التعلم بما يوفره من تغذية راجعة فورية للطلاب والمعلمين وأولياء الأمور والإدارة المدرسية ولتخذي القرارات بشأن التعليم.
- وخلاصة القول فإن التقويم البديل يعتبر متهماً ومكماً للتقويم التقليدي في عمليتي التعليم والتعلم، فهما يستخدمان معاً لتحسين تعلم الطلاب؛ وعليه ينبغي الدمج بينهما للاستفادة من مميزات كل نوع.

• أدوات التقويم البديل (مهيدات والمحاسنة، ٢٠٠٦؛ سليمان وأبو علام، ٢٠١٠)

#### ١- قوائم الشطب Check List

ويطلق عليها أسماء عدة مثل قوائم الجرد وقوائم الحكم، وذلك لأنها تستخدم لهذا الغرض، وقوائم الشطب عبارة عن قائمة من العبارات تصف بدقة (السمة/الصفة/الخاصية) المراد ملاحظتها بعد تحليلها إلى مكوناتها الأساسية وكذلك المكونات الفرعية وتخضع لتقدير ثنائي البعد مثل (نعم/لا، موافق/غير

موافق، صح/ خطأ، موجود/غير موجود) وعلى الفاحص أن يسجل أمام كل عبارة من عبارات القائمة الإجابة التي يرضيها داخل العمود المقابل.

### أوجه الاختلاف بين التقويم التقليدي والتقويم البديل (Mueller, 2005) :

التقويم التقليدي	التقويم البديل
يستند التقويم التقليدي على افتراض أن مهمة المدرسة تكمن في تخريج جيل منتج، ولتحقيق ذلك لابد أن يمتلك المتعلم معارف ومهارات معينة تحدها له المدرسة ثم تختبره فيها للتحقق من اكتساب هذه المعارف والمهارات.	بينما يستند التقويم البديل على افتراض أن مهمة المدرسة هي تخريج جيل منتج، ولتحقيق ذلك لابد أن يكون المتعلم قادراً على أداء مهام حقيقية واقعية ذات صلة بحياته، حيث تقدم المدرسة للمتعلمين هذه المهام الحقيقية ثم تقيم أدائهم فيها، فهي بذلك تهينهم للتعامل بكفاءة مع المشكلات التي ستواجههم في حياتهم بعد التخرج.
في التقويم التقليدي المنهج يقود التقويم بمعنى أن المعارف يتم تحديدها أولاً ثم يأتي التقويم للتحقق من مدى اكتساب هذه المعارف وقدرة المتعلم على استرجاعها وتذكرها.	أما في التقويم البديل فإن التقويم يقود ويوجه المنهج بحيث يتم تحديد المهام التي سيقوم الطلاب بأدائها أولاً ثم بعد ذلك يتم تطوير المنهج بحيث يتضمن المعارف والمهارات الأساسية التي ستساعد الطلاب على إنجاز المهام بشكل جيد. وعليه فإن دور التقويم البديل قياس مدى قدرة الطلبة على تطبيق ما تعلموه من معارف ومهارات في مواقف حقيقية.
التقويم التقليدي تقويم غير مباشر فمثلاً عندما يختار الطالب الإجابة الصحيحة في أسئلة الاختيار من متعدد فإن المعلم لا يعلم طريقة تفكير الطالب في اختيار هذه الإجابة وهل اختارها من خلال فهمه أو بالتمخيم وإنما يستدل بطريقة غير مباشرة على قدرة الطالب على تطبيق ما تعلمه في مواقف الحياة الحقيقية.	أما التقويم البديل فهو تقويم مباشر يقدم أدلة واضحة على بناء وتطبيق المعارف والمهارات التي اكتسبها الطالب فمثلاً الأسئلة المفتوحة ككتابت مقال نقدي تبرز مهارة الطالب في التفسير والتحليل والنقد على عكس الأسئلة الموضوعية كأسئلة الاختيار من متعدد.
التقويم التقليدي يتم اعداده من قبل المعلم وعلى الطالب التركيز في حدود الاختبار.	بينما في التقويم البديل لا يتقيد الطالب بإجابة محددة بل يقدم تفسيرات وتبريرات وأدلة توضح مدى إتقانه للكفايات والمهارات الأساسية.

### ٢- سلم التقييم Rating Scale

وهي عبارة عن قائمة من العبارات التي تصف السلوك الملاحظ وأمام كل عبارة على حدة مقياس ثلاثي التدرج أو خماسي التدرج، أحد أطرافه يشير إلى انعدام الصفة والطرف الآخر يشير إلى تمام وجودها، وبين التدرجين يوجد درجات متفاوتة من الصفة وعلى المشارك أن يسجل في العمود وأمام كل عبارة التقييم الذي يرضيه أو يوافق عليه.

### ٣- سجل وصف سير التعلم Learning Log

وهو سجل يحتوي على وصف حر وعلمي لعملية التعلم سواء بإبداء الرأي أو وصف العمليات والأحداث ذات العلاقة بالتعلم من وجهة نظر المتعلم الخاصة به، حيث تتاح من خلاله الفرصة للطالب بإبداء رأيه حول الخبرات أو المواقف أو السلوكيات التي تتخلل عملية التعلم.

### ٤- السجل القصصي Anecdotal Record

يشبهه - إلى حد كبير - سجل وصف سير التعلم ولكن السجل القصصي يقوم به المعلم ويكون لديه سجل خاص لكل طالب يحتوي على ملاحظات المعلم عن سلوك الطالب والتغيرات التي قد تطرأ عليه والأحداث والمواقف التي يمر بها

الطالب خلال عملية التعلم، فهو يشمل معلومات تراكمية تعطي صورة واضحة عن مدى تطور الطالب سلوكيا ومعرفيا واجتماعيا.

• استراتيجيات التقويم البديل:

١- استراتيجية الملاحظة Observation

تعرف الملاحظة بأنها " المشاهدة العيانية المقصودة للظاهرة موضع الدراسة والبحث وتدوين ما تتمخض عنه هذه الملاحظة بغرض اكتشاف أسباب الظاهرة وفهم قوانين حدوثها وتستخدم نتائج الملاحظة في عملية تقويم الأداء العملي للظاهرة أو عينة العمل أو المحاكاة لعينة العمل" (سليمان وأبو علام، ٢٠١٠، ص ٥٠٧).

ويمكن تقسيم الملاحظة إلى نوعين أساسيين هما:

◀ الملاحظة التلقائية: وتتمثل في مشاهدة سلوك المتعلم وأفعاله في المواقف الحياتية الحقيقية.

◀ الملاحظة المنظمة: وتتمثل في مشاهدة سلوك المتعلم بشكل مخطط له مسبقاً، آخذين بعين الاعتبار تحديد ظروف الملاحظة (الزمن، المكان، المعايير الخاصة بكل ملاحظة) (الشريف، ٢٠١٩، ص ٨١). ومن الأدوات التي يمكن استخدامها لجمع المعلومات بالملاحظة: قوائم الشطب وسلالم التقدير العددية واللفظية.

٢- استراتيجية التواصل: Communication

وهي عملية مشتركة بين المعلم والطالب يتم فيها طرح واستقبال أفكار من أجل جمع معلومات حول تقدم الطلاب والتعرف على طريقة تفكيرهم وأسلوبهم في حل المشكلات من خلال أنشطة التواصل. وتتضمن هذه الاستراتيجية فعاليات منها:

◀ المقابلة: وهي لقاء بين المعلم والطالب محدد مسبقاً يقدم فيه المعلم سلسلة من الأسئلة المعدة سلفاً تُطرح شفويا أو في صورة استبانة بغرض جمع معلومات من الطالب عن رأيه حول موضوع محدد أو عن اتجاهاته وميوله وأفكاره بهدف الوصول إلى حل مشكلة أو اتخاذ قرار بشأن موضوع يتعلق بالطالب.

◀ المؤتمر: وهو لقاء يتم بين المعلم والطالب للنقاش حول مشروع معين وتقويم مدى تقدم الطلاب في المشروع ثم تحديد الخطوات اللاحقة واللازمة لتطوير تعلمهم.

◀ الأسئلة والأجوبة: وهي أسئلة مباشرة يطرحها المعلم على الطلاب لجمع معلومات عن طبيعة تفكيرهم وأسلوبهم في حل المشكلات وتختلف عن المقابلة في أنها وليدة اللحظة وليست معدة مسبقاً.

◀ عمل المجموعات: حيث يتم توزيع الطلاب في مجموعات صغيرة لأداء مهام محددة، ويقوم كل طالب في المجموعة بدوره المطلوب منه، وينبغي على المعلم توزيع المهام بين أفراد المجموعة حتى يتم تقييم كل فرد في المجموعة بطريقة عادلة.

### ٣- استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء Performance-Based Assessment

وفيها يتم قياس قدرة الطلاب على استخدام المعارف والمهارات التي بحوزتهم وتوظيفها في المواقف الحياتية المختلفة، ويتم تقييم أداء الطلاب بالاعتماد على الملاحظة المباشرة لهم أثناء إنجاز المهام، ثم تزويدهم بالتغذية الراجعة وتقديم اقتراحات حول تطورهم بعد تقديمهم الأداء. وهناك أنماط عديدة للتقويم المعتمد على الأداء منها: (مهيدات والمحاسنة، ٢٠٠٩)

◀▶ المشروع: وهو عمل استقصائي قد يجريه الطالب بمفرده أو بالاشتراك مع زملائه بهدف حل مشكلة ما أو الإجابة عن سؤال أو تصميم عمل أو إنجاز مهمة ما بما يكفل اكتشاف قدرة وإبداع الطالب.

◀▶ التقارير: وهي وصف لموقف تعليمي أو حدث كمشاهدة فيلم أو حضور تجربة أو تلخيص قصة أو بحث أو حل آخر لمسألة ما أو رحلة تعليمية أو ترفيهية ولا يتعدى في العادة (١ - ٢) صفحة ويتكون التقرير من: المقدمة وتشمل الأفكار الرئيسية، والمتم ويشتمل على توضيح مختصر لأفكار المقدمة بشكل محدد مدعمة بالشرح والتفسير ثم الخاتمة، وتشمل فكرة مختصرة حول ما تم عرضه في المقدمة وتوضيحه في المتن.

◀▶ العروض الشفهية: ويقصد بها عرض عملي يقوم به الطالب أمام زملائه أو المعلمين لتوضيح إنجازاته في مشروع أو تقرير أو أي أداءٍ موظفا التقنيات الحديثة كجهاز عرض البيانات (Data-Show) مظهرا من خلال العرض قدراته ومهاراته في العمل.

◀▶ المعارض: يتطلب هذا النمط من الطلاب عرض ما تعلموه من معارف ومهارات أساسية داخل الغرفة الصفية مثل عرض إنجازاتهم كالمجسمات واللوحات البيانية والفنية ومجسمات الخرائط. وتنمي المعارض الكثير من المبادئ والقيم مثل: التعاون، الجرأة، الشجاعة، الثقة بالنفس، الطلاقة في التعبير، الإبداع، الابتكار، التفكير والتخيل.

◀▶ المحادثة: وهي تعبير يؤديه الطالب خلال فترة زمنية محددة وقد تكون إعادة رواية بشكل مختصر أو سرد لقصة أو رحلة قام بها أو إبراز فكرة في موقف تعليمي تعرض له. ويمكن من خلالها تطوير مهارات الطلاب من خلال طرح مشكلة يتحاور حولها الأطراف فيما بينهم ويتوصلون إلى حل مناسب لها ويقدمون تحليلهم وأدلتهم لهذا الحل.

◀▶ المناقشة: هي لقاء ثنائي قد يكون فيه المتناظرون أفراداً أو مجموعات حول موضوع معين يتبنى فيه كل طرف وجهة نظر تتعارض مع وجهة نظر الطرف الآخر، حيث يبرز كل طرف قدرته على الإقناع والتواصل والاستماع واحترام الرأي الآخر بتقديم الحجج والبراهين والأدلة المدعمة لوجهات النظر. وتتمثل أهمية المناظرة في صقل مواهب الطلاب وتعويدهم على إتقان فنون القول والجدل بغرض بلورة الرأي في إطار احترام الرأي الآخر ولو كان مخالفاً.

◀▶ المحاكاة/ لعب الأدوار: وهو نمط يقوم فيه الطالب بممارسة حركات أو إيماءات أو أدوار من خلال الحوار والمناقشة والتقليد ضمن مواقف تحاكي

الواقع من أجل الكشف عن مهارات الطالب المعرفية والأدائية والقدرة على الامتثال للتعليمات وتقديم الاقتراحات واتخاذ القرارات أو الحلول لمشكلات حياتية ويتم تقييم أداء الأدوار (ذاتي، أقران، المعلم) ببطاقة ملاحظة.

« خرائط المفاهيم: وهي عبارة عن مخططات هرمية ثنائية البعد أو متعددة الأبعاد تظهر البنية المتكاملة لمفاهيم موضوع أو وحدة ما تم تنظيمها بطريقة متسلسلة ومنطقية حيث يوضع المفهوم الرئيس في قمة الهرم وتندرج تحته المفاهيم الفرعية وهناك روابط تبين العلاقة بين المفاهيم الرئيسة والفرعية. وتتمي خرائط المفاهيم قدرات الطلاب على الابتكار والابداع وتنظيم المعرفة.

#### ٤- استراتيجيات مراجعة الذات

عرّفها مهيدات والمحاسنة (٢٠٠٩، ص١٥٢) بأنه "التمعن الجاد المقصود في الآراء والمعتقدات والمعارف من حيث أسسها ومبرراتها ونواتجها في محاولة واعية لتشكيل منظومة معتقدات على أسس من العقلانية والأدلة".

#### • فعاليات استراتيجيات مراجعة الذات:

« يوميات الطالب: وهي عبارة عن سجل يكتب فيه الطلاب خواطرهم وأفكارهم وملحوظاتهم حول ما يقرؤونه وتفسيراتهم الذاتية للمواقف التي يمرون بها.

« ملف إنجاز الطالب: عبارة عن "ملف يضم مجموعة من أعمال الطالب والتي تمثل أفضل أعماله المنجزة خلال فترة زمنية طويلة نسبياً قد تصل إلى فصل دراسي أو عام دراسي تحكي جهوده وتقدمه ومستوى التحصيل الدراسي في مجال أو أكثر ويشترك كل من الطالب والمعلم في تحديد الأعمال التي تحفظ في الملف" (سليمان وأبو علام، ٢٠١٠، ص٤٨٦). وتساعد ملفات الإنجاز الطلبة على تقويم أنفسهم ومراجعة مدى تقدمهم نحو تحقيق مخرجات التعلم. ويمكن للمعلم تقييم ملفات الإنجاز باستخدام سلاّم التقدير أو قوائم الشطب بحيث تتضمن معايير واضحة ومحددة ومعلنة مسبقاً للطلاب، حتى يكون لديهم تصور مسبق لما يجب أن يكون عليه العمل.

« التقويم الذاتي: وهو قدرة المتعلم على الملاحظة والتحليل والحكم على أدائه بالاعتماد على معايير واضحة ثم وضع الخطط لتحسين وتطوير الأداء بالتعاون المتبادل بين المعلم والمتعلم. ويترك تقويم الذات عن مراجعة الذات في أن مراجعة الذات تهدف إلى فهم الأداء بينما يهدف التقويم الذاتي إلى الحكم على الأداء (مهيدات والمحاسنة، ٢٠٠٩).

« تقويم الأقران: عرفه الصراف (٢٠٠٢، ص ٣٥٥) بأنه "نوع من التقويم يقوم به أقران الطالب أو المتعلم وهو يتضمن التقويم البنائي والتقييم الختامي للمهمة التعليمية أو النشاط أو العمل بواسطة قرين الطالب أو مجموعة من الأقران".

« ويعد تقويم الأقران كما ذكر السعدوي (٢٠١٨) مكملًا للتقويم الذاتي حيث إنه يغطي الجوانب التي قد لا يغطيها التقويم الذاتي كتقديم تغذية راجعة خارجية للمتعلم؛ كما أنه يساعد في تخفيف العبء على المعلم في تصحيح أعمال طلابه ولكن تحت إشراف ومراجعة المعلم حتى لا تؤثر عوامل أخرى على

الفائدة المرجوة منه كالعلاقات الشخصية بين الطلاب أو التحامل وعدم فهم المحكات.

• **استراتيجية التقويم المعتمد على القلم والورقة (التقويم التقليدي):**

وتعد من أكثر استراتيجيات التقويم شيوعاً وما زالت تحتل مكاناً بارزاً بين بقية استراتيجيات التقويم الأخرى، ومنها أسئلة الاختيار من متعدد، المطابقة، الصواب والخطأ، التكميل، الإجابة القصيرة، الإجابة الإنشائية، والأسئلة المقالية محددة الإجابة (عفانة، ٢٠١١). ويمكن حصر فعاليات استراتيجية التقويم المعتمد على القلم والورقة بالاختبارات الموضوعية بكافة أنواعها (أسئلة الاختيار من متعدد، المطابقة أو المزاوجة، الصواب والخطأ، التكميل، الإجابة القصيرة)، والاختبارات المقالية، والاختبارات الشفهية، وأوراق العمل، والواجبات المنزلية.

• **الدراسات السابقة:**

تناولت عدة دراسات موضوع التقويم البديل وفيما يلي عرض للدراسات ذات الصلة مرتبة ترتيباً زمنياً من الأقدم إلى الأحدث:

أجرى الحربي (Al-Harbi, 2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة تطبيق استراتيجيات التقويم البديل من قبل معلمي الصفوف الثلاثة الأولى بمدارس منطقة تبوك وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) معلماً و (٩٥) معلمة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأداتها استبانة. أظهرت نتائج الدراسة أن الاستراتيجيات الأكثر استخداماً بين المعلمين والمعلمات هي استراتيجية الورقة والقلم تلتها استراتيجية مراجعة الذات بينما جاءت استراتيجية الملاحظة في المرتبة الأخيرة، كما أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة تطبيق استراتيجيات التقويم البديل تعزى لمتغيري الجنس والخبرة، بينما توجد فروق دالة إحصائية في درجة توظيف استراتيجيات التقويم البديل تعزى لاختلاف الصفوف الدراسية.

بينما هدفت دراسة الأسمرى (٢٠١٧) إلى تحديد استراتيجيات التقويم البديل للملأمة لتعلم الرياضيات في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وفعاليات التقويم التابعة لكل استراتيجية وتكونت عينة الدراسة من مناهج الرياضيات للمرحلة المتوسطة المتمثلة في (أدلة المعلمين وأدلة التقويم) نسخة المعلم للصفوف الأولى والثاني والثالث المتوسط للفصلين الدراسيين الأول والثاني وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في بطاقة تحليل مناهج الرياضيات في ضوء استراتيجيات التقويم البديل. وأظهرت نتائج الدراسة وجود تباین في نسب تضمين مناهج الرياضيات لاستراتيجيات التقويم البديل ووجود قصور في تضمين بعض الاستراتيجيات والفعاليات التابعة لها مثل: ملف الإنجاز، والمقابلات، والتقويم الذاتي، وتقويم الأقران وغيرها.

وهدفت دراسة المحميد (٢٠١٧) إلى تحديد معوقات تطبيق استراتيجيات التقويم البديل وأدواته لتقويم أداء الطلاب في برنامج اللغة الإنجليزية والترجمة

بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. تكونت عينة الدراسة من (٣٦) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في برنامج اللغة الإنجليزية والترجمة بجامعة القصيم وقد انتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت أدواتها في استبانة. أظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات تواجه أعضاء هيئة التدريس في تطبيق استراتيجيات التقويم البديل، جاء في المرتبة الأولى المعوقات المتعلقة ببرامج التطوير والتدريب تلتهها المعوقات المتعلقة بعضو هيئة التدريس ثم المعوقات المتعلقة بالقسم والكلية وأخيراً المعوقات المتعلقة بالطلاب، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائية تعزى إلى متغيرات الدراسة: الرتبة العلمية، والتخصص الأكاديمي، والجنس.

وفي السياق ذاته أجرى يوسف (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى تحديد المعوقات التي تواجه تطبيق التقويم الحقيقي في تعليم التربية الإسلامية بمراحل التعليم بمنطقة تبوك وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٩) من معلمي ومشرفي التربية الإسلامية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت أدواتها في استبانة مكونة من (٦٠) فقرة موزعة على أربعة محاور: وعي المعلم معرفياً بالتقويم الحقيقي، ومهارات المعلم في توظيف التقويم الحقيقي داخل الصف، والإدارة المدرسية وبيئتها التعليمية والإشراف التربوي، وممارسات الطلاب وقد أظهرت النتائج وجود معوقات بدرجة كبيرة في المحاور الأربعة.

في حين هدفت دراسة أبو رزق (Abu Rezeq, 2018) إلى استقصاء درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية لاستراتيجيات التقويم البديل في المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بغزة و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام استبانة مكونة من (٦) مجالات موزعة على (٣٠) فقرة تم توزيعها على (٩٠) معلماً ومعلمة، كما تم إجراء مقابلات شخصية مع (٢٥) معلماً ومعلمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة استخدام معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لاستراتيجيات التقويم البديل كان بدرجة متوسطة بنسبة (٥٤.٢٤%)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائية في درجة استخدام معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية لاستراتيجيات التقويم البديل يعزى لمتغير الجنس والخبرة.

أما دراسة اسوري وآخرون (Iswari et al, 2018) فهذه هدفت إلى تطوير أدوات للتحقق من صلاحية أساليب التقويم البديل (خرائط المفاهيم، التقويم الذاتي، التقويم المعتمد على الأداء) في تدريس مادة الأحياء لدى طلاب المعهد المهني بنيجيريا من حيث الصدق والثبات والفعالية وقابليتها للتطبيق. وقد استخدمت الدراسة المنهج البحثي التطويري، وأظهرت نتائجها تمتع الفعاليات الثلاثة بالصدق والثبات والفعالية وإمكانية وسهولة تطبيقها واستخدامها وقلّة تكاليف إعدادها، كما أكدت النتائج على فاعلية التقويم باستخدام خرائط المفاهيم في قياس الجوانب المعرفية لدى الطلاب، وفاعلية التقويم الذاتي في قياس اتجاهات



الطلاب نحو العلوم، وفعالية التقويم المعتمد على الأداء في قياس مهارات الطلاب العلمية. كما هدفت دراسة دراسة قادر وآخرون (Kadir et al, 2018) إلى تطوير أدوات للتحقق من صلاحية أساليب التقويم البديل في قياس مهارة التحدث لدى طلاب المرحلة المتوسطة من حيث الصدق والفعالية وإمكانية التطبيق. تكونت أداة الدراسة من استبانة ذات مقياس خماسي اشتملت على (١٥) فقرة موزعة على ثلاثة محاور: الصدق ويندرج تحته (٥) فقرات، الفعالية ويندرج تحتها (٦) فقرات، وإمكانية التطبيق وتشمل (٤) فقرات. وقد أكدت نتائج الدراسة على صدق وفعالية أساليب التقويم البديل وقابليتها للاستخدام والتطبيق في تقويم مهارات اللغة الإنتاجية وخصوصا مهارة التحدث لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

وجاءت دراسة الزبيدي (٢٠١٩) للكشف عن واقع تطبيق معلمي التعليم العام لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته في منطقة مكة المكرمة. تكونت عينة الدراسة من (٣٣٤) معلما وتمثلت أدواتها في استبانة مكونة من (٥٢) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة وجود بعض القصور في تطبيق المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وقد يعود ذلك لأسباب منها: وجود قناعات لدى بعض المعلمين وأولياء الأمور بعدم جدوى التقويم البديل، أو مواجهة بعض الصعوبات في بناء وتطبيق استراتيجيات التقويم البديل في ظل كثرة الأعباء التدريسية، وكذلك الوقت والجهد الكبير الذي يتطلبه تطبيق استراتيجيات التقويم البديل بالإضافة إلى اعتماد نظام التقويم في التعليم العام بشكل رئيس على الاختبارات التقليدية.

#### • التعليق على الدراسات السابقة:

تنفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول استراتيجيات التقويم البديل. لكنها تختلف معها في الهدف من الدراسة باستثناء دراسة الأسمرى (١٠١٧) التي هدفت إلى تحديد استراتيجيات التقويم البديل الملائمة لتقويم تعلم طلاب المرحلة المتوسطة ولكنها تختلف عنها في المادة الدراسية حيث تناولت دراسة الأسمرى مادة الرياضيات بينما تناولت الدراسة الحالية مادة اللغة الإنجليزية. أما بالنسبة للدراسات الأخرى فركزت على درجة تطبيق استراتيجيات التقويم البديل من قبل المعلمين والمعلمات التي تواجه تطبيقه كدراسة (Al- Abu Rezeq, 2018; Harbi, 2016; يوسف، ٢٠١٨؛ المحميد، ٢٠١٧؛ الزبيدي، ٢٠١٩) بينما هدفت دراستي (Kadir et al, 2018) و (Iswari et al, 2018) إلى تطوير أدوات للتحقق من صدق وفعالية استراتيجيات التقويم البديل. وتتميز الدراسة الحالية بأنها من باكورات الدراسات المحلية التي تناولت تحليل محتوى مقرر اللغة الإنجليزية في ضوء استراتيجيات التقويم البديل.

#### • منهجية وإجراءات الدراسة:

##### • أولاً- منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وهو كما عرفه العساف (٢٠١٢، ص ١٨٩) "منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها"، متمثلاً ذلك بأسلوب تحليل المحتوى والذي يعتبر أحد أساليب

البحث العلمي المندرجة تحت المنهج الوصفي، ويعني " الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة سواء كانت كلمة أو موضوع أو مفردة أو شخصية أو وحدة قياس أو زمن" (العساف، ٢٠١٢، ص٢٣٥).

• ثانياً- مجتمع الدراسة وعينتها:

• مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من منهج اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة وهي سلسلة سوبر قول (Super Goal) التابعة لشركة مايجروهيل الأمريكية ( Super Goal1, Super Goal2, Super Goal3, Super Goal4, Super Goal5, Super Goal6) والمتمثلة في أدلة المعلمة.

• عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط للفصلين الدراسيين الأول والثاني (Super Goal1 & Super Goal2) المتمثلة في دليل المعلمة، وقد تم اختيار هذا المقرر لكونه يمثل نواة السلسلة وأول ما يدرس منها.

• ثالثاً- مواد وأدوات الدراسة:

أ- قائمة استراتيجيات التقويم البديل

لإعداد قائمة باستراتيجيات التقويم البديل قامت الباحثة بالخطوات التالية:  
◀ الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت استراتيجيات التقويم البديل.

◀ الاطلاع على نماذج من الاستبانات المتعلقة بالتقويم البديل التي تضمنتها الدراسات الوصفية للاستفادة منها في تصميم أداة الدراسة.

◀ الاستعانة بلائحة تقويم طلاب المرحلة المتوسطة الصادرة عن وزارة التعليم.

◀ في ضوء ما سبق توصلت الباحثة إلى صورة أولية لقائمة استراتيجيات التقويم البديل الملائمة لتقويم تعلم اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول المتوسط والفعاليات التي تندرج تحت كل استراتيجية، وتكونت الصورة الأولية للقائمة من (٤) استراتيجيات يندرج تحتها (١٩) فعالية.

◀ تم عرض القائمة على عدد من المحكمين المتخصصين في القياس والتقويم، وفي طرق تدريس اللغة الإنجليزية وقد أسفرت عملية التحكيم عن مناسبة فقرات القائمة لما تهدف له وتم اقتراح إضافة استراتيجية التقويم المعتمد على الورقة والقلم، وكذلك إضافة وحذف بعض الفعاليات وجرى التعديل في ضوء آراء وتوجيهات المحكمين وأصبحت القائمة في صورتها النهائية تتكون من (٥) استراتيجيات يندرج تحتها (٢٨) فعالية، والجدول (١) يوضح القائمة.

ب- استمارة تحليل المحتوى:

تم استخدام قائمة استراتيجيات التقويم البديل بتحويل مفرداتها إلى استمارة لتحليل محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط للإجابة عن السؤال الثالث (ما مدى توافر استراتيجيات التقويم البديل وفعالياته في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط؟).

جدول (١) قائمة استراتيجيات التقويم البديل الملائمة لتقويم تعلم اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط

العدد	الفعاليات	استراتيجيات التقويم البديل
٩	المناقشة، المحاكاة ولعب الأدوار، المحادثة، خرائط المفاهيم، المشروع، المعرض، العرض التوضيحي، التقارير، الأداء العملي	استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء
٤	المقابلة، المؤتمر، الأسئلة والأجوبة الشفهية، عمل المجموعات	استراتيجية التواصل
٦	الملاحظة التلقائية، الملاحظة المنتظمة، قوائم الرصد، سلاسل التقدير، السجل القصصي، سجل وصف سير التعلم	استراتيجية الملاحظة
٤	التقويم الذاتي، يوميات الطالب، ملف الطالب، تقويم الأقران	استراتيجية مراجعة الذات
٥	اختبارات موضوعية، اختبارات مقالية، اختبارات شفهية، واجبات منزلية، أوراق عمل	استراتيجية التقويم المعتمد على الورقة والقلم
٢٨		المجموع الكلي

#### • إجراءات الدراسة:

مرت إجراءات الدراسة بثلاثة مراحل كالتالي:

#### • المرحلة الأولى:

◀ إعداد قائمة باستراتيجيات التقويم البديل بعد مراجعة الأدبيات التربوية ثم التحقق من صدقها بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في القياس والتقويم.

◀ تحديد الهدف من التحليل وهو تحديد مدى توافر استراتيجيات التقويم البديل في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط والفعاليات المتضمنة فيها.

◀ تحديد فئات التحليل المتمثلة في استراتيجيات التقويم البديل الواردة والبالغ عددها (٥) استراتيجيات يندرج تحتها (٢٨) فعالية.

◀ تحديد وحدة التحليل: اعتمدت الدراسة على الموضوع كوحدة للتحليل لمناسبتها لموضوع الدراسة لأن الموضوع قد يكون جملة بسيطة أو فكرة تدور حول استراتيجية من استراتيجيات التقويم البديل والفعاليات المتضمنة فيها.

◀ إعداد أداة تحليل المحتوى وهي عبارة عن استمارة بها جدول يتضمن محورين أحدهما يمثل استراتيجيات التقويم البديل وما يندرج تحتها من فعاليات، والآخر يمثل الوحدات الواردة في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط والبالغ عددها (١٠) وحدات لكل فصل دراسي.

#### • ضبط أداة تحليل المحتوى:

أ- صدق استمارة تحليل المحتوى:

تم التحقق من صدق الأداة بالاعتماد على قائمة استراتيجيات التقويم البديل التي تم الاستدلال على صدقها بعد عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في القياس والتقويم، وطرائق تدريس اللغة الإنجليزية.

ب- ثبات استمارة تحليل المحتوى:

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام طريقة الثبات عبر الزمن والتي تقوم على أساس " إجراء التحليل مرتين على مادة الاتصال نفسها وتحديد العلاقة بينهما في شكل درجة معينة تعتبر مؤشرا لمعامل الثبات، إذ تكشف عن مدى الاتفاق بين التحليلين، وكلما كانت الدرجة مرتفعة كان معامل الثبات عاليا" (طعيمة، ٢٠٠٨، ص٢٢٨). حيث تم تحليل الوحدة الأولى من مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط للفصل الدراسي الأول وبعد (١٥) يوما تم تحليل نفس الوحدة مرة أخرى، ثم حساب معامل الثبات من خلال حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين (الأول والثاني) وذلك باستخدام معادلة هولستي والتي تنص على ما يلي:

$$C.R = M2 / N1 + N2$$

حيث إن: CR معامل الثبات، M عدد الفئات التي تم فيها الاتفاق بين التحليلين، N1 عدد الفئات التي تم تحليلها في المرة الأولى، N2 عدد الفئات التي تم تحليلها في المرة الثانية

وكان معامل الثبات كما في الجدول التالي:

جدول (٢) قيم معامل ثبات تحليل المحتوى عبر الزمن

معامل الثبات (CR)	مجموع الفئات في مرتي التحليل (N1+N2)	عدد الفئات المتفق عليها (M)	التحليل الثاني (N2)	التحليل الأول (N1)	استراتيجيات وادوات التقويم البديل
٠.٩	٢٧	١٣	١٣	١٤	استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء
١	١٢	٦	٦	٦	استراتيجية التواصل
٠.٨	٥	٢	٣	٢	استراتيجية الملاحظة
٠.٨	٥	٢	٣	٢	استراتيجية مراجعة الذات
٠.٨	١٧	٧	٧	١٠	استراتيجية الورقة والقلم
٠.٩	٦٦	٣٢	٣٢	٣٤	المجموع

يتضح من الجدول (٢) أعلاه أن معاملات ثبات تحليل المحتوى ذات قيم مرتفعة، حيث بلغت النسبة المئوية للثبات الإجمالي لأداة التحليل حوالي (٩٧٪)، وهي نسبة عالية ومطمئنة للباحثة أن أداة التحليل ثابتة وصالحة.

• المرحلة الثانية:

- ◀ قراءة كل وحدة من مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط (دليل المعلمة) قراءة دقيقة متعمقة بما تتضمنه من دروس وأنشطة وتمارين ومهام تعليمية.
- ◀ رصد تكرار كل فعالية من فعاليات استراتيجيات التقويم البديل في الخانة المخصصة لها في الاستمارة.
- ◀ جمع تكرارات كل فعالية من فعاليات استراتيجيات التقويم البديل على حدة وكل استراتيجية على حدة ثم حساب النسبة المئوية لكل فعالية واستراتيجية.

« إصدار الحكم والقرارات فيما يتعلق بمدى توافر استراتيجيات التقويم البديل وفعاليتها في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط.

• المرحلة الثالثة:

وشملت عرض النتائج وتفسيرها، بناء التصور المقترح، وأخيراً تقديم التوصيات والمقترحات

• أسلوب تحليل البيانات:

« تم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية؛ لتحديد مدى توافر استراتيجيات التقويم البديل والفعاليات التابعة لها في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط.

« استخدام معادلة هولستي لقياس مدى تطابق التحليل الأول الذي قامت به الباحثة مع التحليل الثاني لحساب معامل الثبات لأداة تحليل المحتوى.

• عرض النتائج:

• النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والثاني

للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه (ما استراتيجيات التقويم البديل الملائمة لتقويم تعلم اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول المتوسط؟ وما فعاليات التقويم التابعة لكل استراتيجية؟) حيث أعدت الباحثة قائمة باستراتيجيات التقويم بعد الرجوع إلى الأدبيات التربوية من كتب ودراسات سابقة وتم التحقق من صدقها وثباتها.

• النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه (ما مدى توافر استراتيجيات التقويم البديل وفعالياته في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط؟) قامت الباحثة بتحليل محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط (دليل المعلمة) حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية ودرجة التوافر للاستراتيجيات والفعاليات المتضمنة في المقرر ويوضح الجدول (٣) التالي نتائج التحليل:

جدول (٣) نتائج تحليل محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط الفصل الدراسي الأول

النسب المئوية	مجموع التكرارات	Super Goal 1 وحدات مقرر											الفقرات	مستراتيجيات التقويم المتضمنة في المقرر
		Expansion 5_8	What Are You Doing?	Where Do You Live?	Is That a View?	Families, Families	Expansion 1_4	Around The World	What is That?	What day is today?	Good morning			
4%	١٦	١	٣	١	٢	١	٢	١	٤	١	٠	المنافسة	استراتيجيات جديدة	
17%	٧٢	٢	١١	٥	٨	٦	٣	١٠	٨	١١	٨	المحاكاة		

													ولعب الأدوار
	١١%	٤٨	٥	٥	٤	٧	٦	٤	٦	٥	٣	٣	المحادثة
	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	خرائط المفاهيم
	٤%	١٦	٠	٢	٢	٢	١	١	٢	٢	٢	٢	النشروع
	٢%	١٠	٢	٢	١	١	٠	٠	٢	٢	٠	٠	العرض
	٣%	١١	٠	٢	٢	١	١	٠	٢	٢	٠	١	العرض التوضيحية
	١%	٤	٠	١	١	٠	١	٠	١	٠	٠	٠	التقارير
	٢%	٧	٠	٠	٢	١	١	١	١	١	٠	٠	الأداء العملي
	٤٣%	١٨٣	١٠	٢٦	١٧	٢٢	١٧	١١	٢٥	٢٤	١٧	١٤	إجمالي التقويم اعتمد على الأداء
	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	المقابلة
	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	المؤتمر
	١٣%	٥٧	٦	٦	٥	٧	٣	٥	٥	٨	٦	٦	الأسئلة والأجوبة والشفهية
	٩%	٣٨	١	٣	٣	٥	٣	٥	٣	٣	٦	٤	عمل المجموعات
	٢٢%	٩٥	٧	٩	٨	١٢	٨	٨	١٠	١١	١٢	١٠	إجمالي التواصل إستراتيجية
	٦%	٢٤	٢	٢	١	٢	٢	٣	٦	٢	٢	٢	الملاحظة التلقائية
	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	الملاحظة المنظمة
	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	قوائم الشطب
	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	سلام التقدير
	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	سجل وصف سير التعلم
	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	السجل القصصي
	٦%	٢٤	٢	٢	١	٢	٢	٣	٦	٢	٢	٢	إجمالي الملاحظة إستراتيجية
	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	التقويم الذاتي
	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	يوميات الطالب
	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	ملف الطالب
	٣%	١٥	٠	١	٢	٠	٢	٢	١	٢	٣	٢	تقويم الأقران
	٣%	١٥	٠	١	٢	٠	٢	٢	١	٢	٣	٢	إجمالي إستراتيجية مراجعة الذات
	١٩%	٨٢	٤	٩	٨	٦	٩	٩	٧	٨	١٠	١٢	اختبارات موضوعية
	٦%	٢٥	٣	١	٣	٥	١	٢	٣	٢	٣	٢	اختبارات مقالبة
	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	اختبارات شفوية
	١%	٤	٠	٢	١	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	أوراق عمل واجبات منزلية
	٠,٢	١	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	ملاحظات

٢٦%	١١٢	٧	١٢	١٢	١١	١٢	١١	١٠	١٠	١٣	١٤	اجمالي استراتيجيات التقويم المعتمد على الورقة والقلم
١٣	٤٢٩	٣٦	٥٠	٤٠	٤٧	٤١	٣٥	٥٢	٤٩	٤٧	٢٤	اجمالي استراتيجيات التقويم
٣.٥	١٥	١	٢	١	٢	١	١	٢	٢	٢	١	المتوسط الحسابي للتكرارات

من الجدول (٣) السابق يتضح ما يلي:

بلغ مجموع تكرار فعاليات استراتيجيات التقويم التي تم تضمينها في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط للفصل الدراسي الأول (٤٢٩) فعالية. وقد تباينت نسب تضمين استراتيجيات التقويم في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط للفصل الدراسي، حيث حققت استراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء النسبة الأعلى، حيث بلغت (٤٣٪) ومجموع تكراراتها (١٨٣)، تلتها استراتيجية التقويم المعتمد على الورقة والقلم بمجموع تكرارات (١١٢) ونسبة (٢٦٪) ثم استراتيجية التقويم بالتواصل بمجموع تكرارات بلغ (٩٥) ونسبة (٢٢٪)، ثم استراتيجية الملاحظة بمجموع تكرارات بلغ (٢٤) ونسبة (٦٪)، بينما جاءت استراتيجية مراجعة الذات الأقل بمجموع تكرارات (١٥) ونسبة (٣٪). كما أن هناك تباين أيضا في نسب تضمين الفعاليات التابعة لكل استراتيجية من استراتيجيات التقويم المتضمنة في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط للفصل الدراسي الأول وهي كالتالي:

◀ في استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء هناك فعاليات تم تضمينها بنسب عالية أعلى من النسبة المتوسطة التي يفترض تضمينها لكل فعالية بهدف إحداث نوع من التوازن في تضمين فعاليات التقويم البديل لكل استراتيجية ومقدارها (٣.٥) وبمجموع تكرارات أعلى من متوسط التكرارات (١٥)، وهذه الفعاليات هي: فعالية المحاكاة ولعب الأدوار والتي حققت أعلى نسبة بلغت (١٧٪) ومجموع تكراراتها بلغ (٧٢)، تلتها فعالية المحادثة حيث بلغت نسبة تضمينها (١١٪) ومجموع تكراراتها (٤٨) ثم فعالية المناقشة والمشروع بنسبة (٤٪) ومجموع تكرارات بلغ (١٦). وفي المقابل حققت بعض الفعاليات نسبة متدنية أقل من النسبة المتوسطة (٣.٥)، وهذه الفعاليات هي: فعالية العرض التوضيحي، حيث بلغ مجموع تكراراتها (١١) ونسبة تضمينها (٣٪)، وفعالية المعرض والأداء العملي ومجموع تكراراتها (١٠، ٧) على التوالي ونسبة تضمينها (٢٪)، وأخيرا فعالية التقارير حيث بلغت مجموع تكراراتها (٤) ونسبة تضمينها (١٪). أما فعالية خرائط المفاهيم فقد بلغت تكراراتها (٠) ونسبة تضمينها (٠٪)، بمعنى أنه لم يتم الإشارة إليها نهائيا في مقرر اللغة الإنجليزية على الرغم من أهميتها.

◀ وفي استراتيجية التواصل حققت فعالية الأسئلة والأجوبة الشفهية نسبة عالية، حيث بلغت (١٣٪) وهي أعلى من النسبة المتوسطة (٣.٥) التي يفترض تضمينها لكل فعالية من فعاليات التقويم بهدف إيجاد نوع من التوازن بين الفعاليات، كما بلغ مجموع تكراراتها (٥٧) وهو أعلى من متوسط التكرارات البالغ (١٥).

تلتها فعالية عمل المجموعات حيث بلغت نسبة تضمينها (٩٪) بمجموع تكرارات بلغ (٣٨)، بينما بلغ مجموع تكرارات فعالية المقابلة والمؤتمر (٠) ونسبة تضمينها (٠٪) بمعنى أنه لم يتم التطرق إليها بأي شكل من الأشكال في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط.

◀ أما استراتيجية الملاحظة فقد جاءت فعالية الملاحظة التلقائية ذات النسبة الأعلى حيث بلغت نسبة تضمينها (٦٪) وهي أعلى من النسبة المتوسطة (٣.٥) ومجموع تكراراتها (٢٤)، بينما لم يتم التطرق لفعالية الملاحظة المنتظمة وفعاليات أدوات التقويم (قوائم الشطب، سلازم التقدير، سجل وصف سير التعلم، السجل القصصي) حيث كانت نسبة تضمينها (٠٪) ومجموع تكراراتها (٠).

◀ وفي استراتيجية مراجعة الذات تم تضمين فعالية تقويم الأقران بنسبة (٣٪) وهي نسبة مقارنة للنسبة المتوسطة (٣.٥) وبمجموع تكرارات (١٥)، بينما بلغ مجموع تكرارات فعالية التقويم الذاتي وملف الطالب ويوميات الطالب (٠) ونسبة تضمينها (٠٪) أي لم يتم الإشارة إليها نهائياً في مقرر اللغة الإنجليزية.

◀ في استراتيجية التقويم المعتمد على الورقة والقلم حققت فعالية الاختبارات الموضوعية أعلى نسبة حيث بلغت (١٩٪) بمجموع تكرارات بلغ (٨٢) وهي نسبة أعلى من النسبة المتوسطة (٣.٥)، تلتها فعالية الاختبارات المقالية حيث بلغت نسبة تضمينها (٦٪) ومجموع تكراراتها (٢٥)، بينما جاءت فعالية أوراق العمل والواجبات بنسب متدنية حيث بلغت نسب تضمينها على التوالي (١٪، ٠.٢٪) أما فعالية الاختبارات الشفهية فلم يتم الإشارة إليها نهائياً حيث بلغت نسبة تضمينها (٠٪).

#### • نتائج تحليل محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط الفصل الدراسي الثاني

تم حساب تكرار كل فعالية من فعاليات استراتيجيات التقويم ثم حساب النسبة المئوية لهذا التكرار، فجاءت النتائج كما في جدول (٤):

جدول (٤) نتائج تحليل مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط الفصل الدراسي الثاني

النسب المئوية	مجموع التكرارات	Super Goal 2 وحدات مقرر										الفقرات	استراتيجيات التقويم المتضمنة في مقرر اللغة الإنجليزية
		Expansion Units 5_8	What Did You Do Last Week?	Then And Now	Let's celebrate	What Are You Going To Wear	Expansion Units 1_4	What Can You Do There?	What Time Do You Get Up?	What is School Like?	What Do You Do?		
٤٪	١٨	١	٢	١	٢	٤	٢	٢	١	٠	٣	المنافسة	استراتيجيات التقويم المتضمنة في مقرر اللغة الإنجليزية
١٣٪	٥٤	٠	٦	٨	٩	٧	٠	٤	٥	٥	٦	المحاكاة ولعب الأدوار	
١٤٪	٥٧	٥	٤	٢	٦	٦	٤	٧	٨	٧	٨	المحادثات	
٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	خرائط المفاهيم	
٤٪	١٧	٠	٢	٢	٢	٢	١	٢	٢	٢	٢	المشروع	
١٪	٦	٠	٠	١	١	١	٠	١	١	٠	١	المعرض	



العرض التوضيحي	٢	٠	٠	١	١	٢	١	٠	٠	٠	٢	٧	٠	٠	٢
التقارير	٠	١	١	١	١	٢	٢	١	١	٠	٣	١٣	١	١	٣
الأداء العملي	٠	١	١	١	٠	٠	١	١	١	٠	٦	٦	٠	١	٦
إجمالي المتعمد على الأداء	٢٦	١٦	١٦	١٦	٢٢	٢٥	١١	٢٠	١٩	١٦	١٧٨	٤٢	٧	١٦	٢٦
التواصل	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المقابلات	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المؤتمرات	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الأسئلة والأجوبة الشفهية	٤	١٠	١٠	٠	١١	٥	٦	٠	١٠	١٠	٥٠	١٢	١	٣	٥٠
عمل المجموعات	٥	٥	٥	٣	٦	٥	٢	٣	٤	٥	٤٠	١٠	٣	٤	٤٠
إجمالي التواصل	٩	١٥	١٤	٣	٨	١٠	٣	١٤	١٥	٩	٩٠	٢١	٤	٧	٩٠
إستراتيجية الملاحظة	٦	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٦	٢٣	٦	١	١	٢٣
الملاحظة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الملاحظة المنتظمة	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
قوائم الضبط	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
سلام التقدير	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
سجل التعلم	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
السجل القصصي	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
إجمالي الملاحظة	٦	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٦	٢٣	٦	١	١	٢٣
إستراتيجية الذات	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
اليوميات	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الطالب	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
ملف الطالب	٢	١	٢	٣	٣	٢	٠	٣	٢	٢	١٩	٥	١	٣	١٩
تقويم الأقران	٢	١	٢	٣	٣	٢	٠	٣	٢	٢	١٩	٥	١	٣	١٩
إجمالي مراجعة الذات	٢	١	٢	٣	٣	٢	٠	٣	٢	٢	١٩	٥	١	٣	١٩
إستراتيجية المتعمد على الورقة والفهم	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤	٤	٤	٣	٢٦	٦	١	١	٢٦
اختبارات موضوعية	٩	٩	٨	٦	٧	٧	٦	٨	٩	٩	٨٢	١٩	٥	٨	٨٢
اختبارات مقالية	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢٦	٦	١	١	٢٦
اختبارات شفهية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
أوراق عمل	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٥	١	١	١	٥
واجبات منزلية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
إجمالي التقويم والفهم	١٢	١٣	١١	١٢	٩	١٠	٩	١٢	١١	١٢	١١٢	٢٧	٨	١٠	١١٢
إجمالي التقويم	٥٥	٤٧	٤٨	٤٠	٣٠	٤٩	٤٠	٤٨	٤٧	٥٥	٤٢١	١٠٠	٢١	٣٧	٤٢١
إجمالي التقويم	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٥	٣.٥	١	١	١٥
متوسط التكرار	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٥	٣.٥	١	١	١٥

من الجدول (٤) السابق يتضح ما يلي:

بلغ مجموع تكرار فعاليات استراتيجيات التقويم التي تم تضمينها في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط للفصل الدراسي الثاني (٤٢١) فعالية. وقد

تباينت نسب تضمين استراتيجيات التقويم في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط للفصل الدراسي الثاني، حيث حققت استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء النسبة الأعلى إذ بلغت (٤٢٪) ومجموع تكراراتها (١٧٨)، تلتها استراتيجية التقويم المعتمد على الورقة والقلم بمجموع تكرارات بلغ (١١٢) بنسبة (٢٧٪)، ثم استراتيجية التقويم بالتواصل حيث بلغت نسبة تضمينها (٢١٪) ومجموع تكراراتها (٩٠)، ثم استراتيجية مراجعة الملاحظة بمجموع تكرارات بلغ (٢٣) بنسبة (٦٪)، بينما جاءت استراتيجية مراجعة الذات الأقل بمجموع تكرارات (١٩) ونسبة (٥٪). هناك تباين أيضا في نسب تضمين الفعاليات التابعة لكل استراتيجية من استراتيجيات التقويم المتضمنة في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط للفصل الدراسي الثاني وهي كالتالي:

◀ في استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء هناك فعاليات تم تضمينها بنسب عالية أعلى من النسبة المتوسطة التي يفترض تضمينها لكل فعالية بهدف إحداث نوع من التوازن في تضمين فعاليات التقويم لكل استراتيجية ومقدارها (٣.٥) وبمجموع تكرارات أعلى من متوسط التكرارات (١٥)، وهذه الفعاليات هي: فعالية المحادثة والتي حققت أعلى نسبة بلغت (١٤٪) ومجموع تكراراتها بلغ (٥٧)، تلتها فعالية المحاكاة ولعب الأدوار حيث بلغت نسبة تضمينها (١٣٪) ومجموع تكراراتها (٥٤) ثم فعالية المناقشة والمشروع بنسبة (٥٪) ومجموع تكراراتها على التوالي (١٧، ١٨).

◀ وفي المقابل حققت بعض الفعاليات نسبا متدنية أقل من النسبة المتوسطة (٣.٥) ، وهذه الفعاليات هي: فعالية التقارير حيث بلغ مجموع تكراراتها (١٣) ونسبة تضمينها (٣٪)، تلتها فعالية العرض التوضيحي بمجموع تكرارات بلغ (٧) ونسبة تضمينها (٢٪)، وأخيرا فعاليات المعرض والأداء العملي ومجموع تكراراتها (٦) ونسبة تضمينها (١٪). أما فعالية خرائط المفاهيم فقد بلغت تكراراتها (٠) ونسبة تضمينها (٠٪) بمعنى أنه لم يتم الإشارة إليها نهائيا في مقرر اللغة الإنجليزية على الرغم من أهميتها.

◀ وفي استراتيجية التواصل حققت فعالية الأسئلة والأجوبة نسبة عالية حيث بلغت (١٢٪) وهي أعلى من النسبة المتوسطة (٣.٥) التي يفترض تضمينها لكل فعالية من فعاليات التقويم بهدف إيجاد نوع من التوازن بين الفعاليات، كما بلغ مجموع تكراراتها (٥٠) وهو أعلى من متوسط التكرارات البالغ (١٥)، تلتها استراتيجية عمل المجموعات بمجموع تكرارات (٤٠) ونسبة بلغت (١٠٪). بينما بلغ مجموع تكرارات فعالية المقابلة والمؤتمر (٠) ونسبة تضمينها (٠٪)، بمعنى أنه لم يتم التطرق إليها بأي شكل من الأشكال في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط.

◀ في استراتيجية الملاحظة كانت فعالية الملاحظة التلقائية ذات النسبة الأعلى حيث بلغت نسبة تضمينها (٦٪) وهي أعلى من النسبة المتوسطة (٣.٥) ومجموع تكراراتها (٢٣) بينما لم يتم التطرق لفعالية الملاحظة المنتظمة ولا لأدوات

التقويم البديل (قوائم الشطب، وسلازم التقدير، وسجل وصف سير التعلم، والسجل القصصي) حيث كانت نسبة تضمينها (٠٪) ومجموع تكراراتها (٠).  
 ◀◀ في استراتيجية مراجعة الذات تم تضمين فعالية تقويم الأقران بنسبة (٥٪) وهي نسبة أعلى من النسبة المتوسطة (٣.٥) وبمجموع تكرارات (١٩)، بينما بلغ مجموع تكرارات فعالية التقويم الذاتي وملف الطالب ويوميات الطالب (٠) ونسبة تضمينها (٠٪) أي لم يتم الإشارة إليها نهائياً في مقرر اللغة الإنجليزية.  
 ◀◀ في استراتيجية التقويم المعتمد على الورقة والقلم حققت فعالية الاختبارات الموضوعية أعلى نسبة حيث بلغت (١٩٪) بمجموع تكرارات بلغ (٨٢) وهي نسبة أعلى من النسبة المتوسطة (٣.٥)، تلتها فعالية الاختبارات المقالية، حيث بلغت نسبة تضمينها (٦٪) ومجموع تكراراتها (٢٦)، بينما جاءت فعالية أوراق العمل بنسب متدنية حيث بلغت نسب تضمينها على التوالي (١٪) ومجموع تكراراتها (٥)، أما فعالية الاختبارات الشفهية والواجبات المنزلية فلم يتم الإشارة إليها نهائياً حيث بلغت نسبة تضمينها (٠٪).

#### • مناقشة النتائج وتفسيرها:

استناداً إلى ما سبق من نتائج تحليل محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط للفصلين الدراسيين الأول والثاني في ضوء استراتيجيات التقويم البديل يتضح ما يلي:

◀◀ تفاوتت نسب تضمين استراتيجيات التقويم في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط حيث جاءت استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء في المرتبة الأولى بنسبة عالية بلغت (٤٣٪) في الفصل الدراسي الأول و(٤٢٪) في الفصل الدراسي الثاني، بينما جاءت استراتيجية مراجعة الذات هي الأقل تضميناً في مقرر اللغة الإنجليزية للفصلين الدراسيين حيث بلغت نسبة تضمينها (٣٪) في الفصل الدراسي الأول و(٥٪) في الفصل الدراسي الثاني، وبهذه النتيجة تختلف الدراسة الحالية مع دراسة الأسمرى (٢٠١٧) حيث جاءت استراتيجية الملاحظة في مناهج الرياضيات للمرحلة المتوسطة الأعلى نسبة واستراتيجية الورقة والقلم هي الأقل نسبة وربما يعود ذلك إلى اختلاف طبيعة المواد الدراسية. كما تختلف مع دراسة المحيميد (٢٠١٧) التي أشارت إلى أن الاستراتيجية الأكثر شيوعاً بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم هي استراتيجية التقويم التقليدي (الورقة والقلم) تلتها استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء، والتواصل، ومراجعة الذات، وأخيراً استراتيجية الملاحظة.

◀◀ هناك تدني في أغلب فعاليات استراتيجيات التقويم البديل في مقرر اللغة الإنجليزية، ففي استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء جاءت (٤) فعاليات من أصل (٩) فعاليات بنسب متدنية أقل من النسب المتوسطة وهي فعاليات (المعرض، والعرض التوضيحي، والتقارير، والأداء العملي) بالإضافة إلى افتناء وجود فعالية خرائط المفاهيم. وفي استراتيجية التواصل هناك فعاليتان من أصل (٤) فعاليات لم تتم الإشارة إليها نهائياً في المقرر وهي فعاليتا المؤتمر،

والمقابلة. وفي استراتيجية الملاحظة تم تضمين فعالية الملاحظة التلقائية ولم يتم التطرق لفعالية الملاحظة المنظمة ولا لأدوات التقويم البديل (قوائم الشطب، وسلازم التقدير، وسجل وصف سير التعلم، والسجل القصصي) على الرغم من أهميتها في الحصول على نتائج دقيقة وموثوق بها. وفي استراتيجية مراجعة الذات لوحظ انعدام تضمين (٣) فعاليات من أصل (٤) فعاليات وهي فعالية التقويم الذاتي، وملف الطالب، ويوميات الطالب. وتتفق الدراسة الحالية هنا مع دراسة الأسمرى (٢٠١٧) التي خلصت نتائجها إلى وجود قصور في تضمين استراتيجيات التقويم البديل والفعاليات التابعة لها في مناهج الرياضيات للمرحلة المتوسطة. وتتفق أيضا مع دراسة أبو رزق ( Abu Rezeq, 2018) حيث أشارت إلى أن الاستراتيجية الشائعة بين معلمي اللغة الإنجليزية في غزة هي استراتيجية التقويم بالورقة والقلم وقلة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل، ولكنها تختلف معها حيث أظهرت نتائج دراسة أبو رزق ( Abu Rezeq, 2018) أن استراتيجية الملاحظة كانت في المرتبة الثانية تليها استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء بينما في الدراسة الحالية كانت استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء بنسبة أعلى من استراتيجية الملاحظة.

وبالنسبة للفعاليات التي تم تضمينها بنسب عالية فتعلل الباحثة ذلك بمايلي:

يعود اهتمام المقرر بفعالية المحاكاة ولعب الأدوار إلى طبيعة تعلم اللغات، فالطفل في مراحل سنوات حياته الأولى يتعلم اللغة بمحاكاة الآخرين وتقليدهم، كذلك الطالب يتعلم اللغة الإنجليزية بالمحاكاة للمتحدثين الرسميين بها ويعزى تركيز مقرر اللغة الإنجليزية على فعالية المحاكاة ولعب الأدوار إلى طبيعة منهج اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة (Super Goal) حيث يحتوي على العديد من المحادثات التي يتطلب تقييمها تمثيل أدوار الشخصيات الواردة في المحادثات من قبل الطلاب ثم خلق محادثات شبيهة بها من واقع الطلاب.

أما بالنسبة لفعالية المحادثة فيعود اهتمام المقرر بها إلى أن منهج اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة يركز على تعليم اللغة وفقا للمدخل التواصلي والذي يعد من أهم المداخل في تعليم اللغة ويركز بشكل أساسي على وظيفة الاتصال والتعبير عن النفس ولاشك أن فعالية المحادثة من أهم الفعاليات التي تكشف عن مدى قدرة الطالب على التعبير الشفهي باستخدام اللغة السليمة وتنظيم الأفكار وتسلسلها ووضوحها بالإضافة إلى إظهار ثقة الطالب بنفسه وقدرته على الحوار وإبداء الرأي، كما تقيس هذه الفعالية مهارة التحدث وهي أحد مهارات اللغة الإنجليزية الهامة وتتفق الدراسة الحالية هنا مع دراسة قادير وآخرون (Kadir et al, 2019) التي كشفت نتائجها عن فاعلية أساليب التقويم البديل في قياس مهارة التحدث لدى طلاب المرحلة الثانوية.

في حين يعزى القصور في تضمين بعض الفعاليات إلى اهتمام المقرر بتقديم كم كبير من المعارف والمعلومات بالإضافة إلى التركيز - بشكل كبير - على الأسئلة الموضوعية المتمثلة في التدريبات الواردة في كتاب الطالب.

وقد لوحظ انعدام بعض الفعاليات كخرائط المفاهيم على الرغم من أهميتها في تقييم الطلبة في بعض القواعد النحوية، كذلك فعاليات المؤتمر، والمقابلة، والملاحظة المنظمة، والتقويم الذاتي، وملف الطالب، ويوميات الطالب وهي فعاليات تساعد في تقديم صورة واضحة وشاملة عن تقدم الطلاب وتحصيلهم، وقد أشارت نتائج دراسة إسواري وآخرون (Iswari et al, 2018) إلى فعالية خرائط المفاهيم في قياس الجوانب المعرفية لدى الطلبة في مادة الأحياء، وكذلك فعالية التقويم الذاتي في قياس اتجاهات الطلاب نحو مادة العلوم.

كما أشارت نتائج التحليل إلى عدم وجود توازن في تضمين استراتيجيات وفعاليات التقويم البديل في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط وقد أشارت العديد من البحوث والدراسات إلى ضرورة التوازن بين استراتيجيات التقويم البديل وفعالياته والاستفادة من مزايا كل نوع فلا يوجد (السعدوي والشمراني، ٢٠١٦) نوع واحد من التقويم يمكن أن يغطي مدى واسعاً من المحتوى ويتناوله في الوقت نفسه بشكل متعمق، أو يكون له القدرة على تناول جميع المستويات المعرفية والمهارية، فالاختبارات الموضوعية - على سبيل المثال - أكثر ملائمة لقياس محتوى واسع، والتقويم المعتمد على الأداء لقياس متعمق لمعارف الطلبة ومهاراتهم (ص ٩٤).

#### • النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه: (ما التصور المقترح لتضمين استراتيجيات التقويم البديل في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط؟) قامت الباحثة في ضوء ما تم عرضه من نتائج بالمقارنة بين قائمة استراتيجيات التقويم البديل وما تتضمنه كل استراتيجية من فعاليات ونتائج تحليل المحتوى، والتي أظهرت للباحثة أن بعض الفعاليات موجودة بدرجة عالية وأخرى غير موجودة على الإطلاق، مما يدل على قصور في أساليب التقويم المتضمنة في المقرر ويلزم معالجته، وهذا ما سوف يتم من خلال بناء تصور مقترح لتطوير أساليب التقويم في مقرر اللغة الإنجليزية في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في ضوء استراتيجيات التقويم البديل.

#### • أولاً- الهدف العام من التصور المقترح

معالجة القصور في أساليب التقويم المتضمنة في مقرر اللغة الإنجليزية في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط في ضوء استراتيجيات التقويم البديل.

• ثانياً - مكونات التصور المقترح:

١- أهداف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى:

- « تضمين استراتيجيات التقويم البديل وما يندرج تحتها من فعاليات وأدوات في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط.
- « إحداث نوع من التوازن بين استراتيجيات التقويم البديل وكذلك بين فعاليات كل استراتيجية والأدوات التابعة لها.

٢- مبادئ التصور المقترح:

تم بناء التصور المقترح وفق مجموعة من المبادئ تتحدد فيما يلي:

- « الاستفادة من قائمة استراتيجيات التقويم البديل، التي تم العمل بها في هذه الدراسة.
- « مراعاة الفعاليات والأدوات التي لم تتواجد في المقرر ومحاولة تضمينه في التصور المقترح.
- « مراعاة التوازن بين استراتيجيات التقويم البديل وكذلك التوازن بين فعاليات وأدوات كل استراتيجية.
- « مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب واختلاف الميول والقدرات والاتجاهات بينهم.

٣- خطوات إعداد التصور المقترح:

- « مراجعة الأدب التربوي والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت التقويم البديل.
- « الاستفادة من قائمة استراتيجيات التقويم البديل التي تم العمل بها في هذه الدراسة.
- « الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية عند بناء التصور المقترح بحيث يعالج القصور ويؤكد على نقاط القوة.
- « الاطلاع على الدراسات والبحوث للاستفادة منها في منهجية بناء التصور المقترح.

٤- التصور المقترح:

بما أن جميع وحدات المقرر تتبع التقسيم نفسه للدروس فقد تم وضع التصور المقترح على وحدة واحدة وينطبق على جميع الوحدات، والجدول (٥) يصف التصور المقترح:

جدول (٥) يوضح التصور المقترح لتطوير تقويم تعلم اللغة الإنجليزية في ضوء استراتيجيات التقويم البديل

الفعاليات	استراتيجيات التقويم البديل	الدرس
لناقشة - الحديث	استراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء	Listen discuss
أسئلة والأجوبة	استراتيجية التواصل	
ملاحظة التلقائيات - استخدام أداة تقويم	استراتيجية الملاحظة	
التقويم الذاتي	استراتيجية مراجعة الذات	

سئلة موضوعية	استراتيجية الورقة والقلم	Pair Work
عب الأدوار	استراتيجية التقييم المعتمد على الأداء	
لقابلية	استراتيجية التواصل	
للأحظة المنظمة - استخدام أداة تقييم	استراتيجية الملاحظة	
تقويم الأقران	استراتيجية مراجعة الذات	Grammar
سئلة موضوعية	استراتيجية الورقة والقلم	
خرائط المفاهيم - لعب الأدوار	استراتيجية التقييم المعتمد على الأداء	
أسئلة والأجوبة	استراتيجية التواصل	
للأحظة التلقائية - استخدام أداة تقييم	استراتيجية الملاحظة	Listening
لف الطالب	استراتيجية مراجعة الذات	
رقة عمل	استراتيجية الورقة والقلم	
لتقارير	استراتيجية التقييم المعتمد على الأداء	
أسئلة والأجوبة	استراتيجية التواصل	Pronunciation
للأحظة المنظمة - استخدام أداة تقييم	استراتيجية الملاحظة	
لتقويم الذاتي	استراتيجية مراجعة الذات	
سئلة موضوعية	استراتيجية الورقة والقلم	
عب الأدوار - الحديث	استراتيجية التقييم المعتمد على الأداء	About You Conversation
لقابلية	استراتيجية التواصل	
للأحظة التلقائية - استخدام أداة تقييم	استراتيجية الملاحظة	
تقويم الأقران	استراتيجية مراجعة الذات	
سئلة موضوعية	استراتيجية الورقة والقلم	Reading
حديث	استراتيجية التقييم المعتمد على الأداء	
لقابلية	استراتيجية التواصل	
للأحظة المنظمة - استخدام أداة تقييم	استراتيجية الملاحظة	
بوميات الطالب	استراتيجية مراجعة الذات	Writing
سئلة مقالية	استراتيجية الورقة والقلم	
لناقشة	استراتيجية التقييم المعتمد على الأداء	
أسئلة والأجوبة	استراتيجية التواصل	
للأحظة التلقائية - استخدام أداة تقييم	استراتيجية الملاحظة	Project
بوميات الطالب	استراتيجية مراجعة الذات	
سئلة موضوعية	استراتيجية الورقة والقلم	
لتقارير - الأداء العملي - العرض	استراتيجية التقييم المعتمد على الأداء	
لؤتمر	استراتيجية التواصل	Project
للأحظة المنظمة - استخدام أداة تقييم	استراتيجية الملاحظة	
لف الطالب	استراتيجية مراجعة الذات	
سئلة مقالية	استراتيجية الورقة والقلم	
لشروط التقديم - العرض التوضيحي - العرض	استراتيجية التقييم المعتمد على الأداء	Project
لؤتمر	استراتيجية التواصل	
للأحظة المنظمة - استخدام أداة تقييم	استراتيجية الملاحظة	
تقويم الأقران	استراتيجية مراجعة الذات	
لواجب المنزلي	استراتيجية الورقة والقلم	

من الجدول (٥) السابق يتضح تضمين استراتيجيات التقييم البديل وما يندرج تحتها من فعاليات وما يمكن استخدامه من أدوات في كل درس من دروس الوحدة بشكل متوازن بحيث لم يتم إغفال أي فعاليات استراتيجيات التقييم

البديل وذلك من أجل تقويم نتائج التعلم بشكل شامل بالإضافة إلى استراتيجية الورقة والقلم (التقويم التقليدي).

#### • توصيات الدراسة:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

◀ ضرورة اهتمام مطوري منهج اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة بتحقيق التوازن في درجة تضمين استراتيجيات وفعاليات التقويم البديل وما يمكن استخدامه معها من أدوات.

◀ إعادة النظر في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط لإعطاء استراتيجيات التقويم البديل وفعالياته مزيداً من الاهتمام.

◀ الاستفادة من التصور المقترح في تطوير تقويم تعلم اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة المتوسطة.

◀ عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي اللغة الإنجليزية لتعريفهم باستراتيجيات التقويم البديل وفعاليتها وكيفية تطبيقها.

#### • مقترحات الدراسة:

تقترح الباحثة إجراء دراسات أخرى تتناول ما يلي:

◀ دراسة مماثلة لتحليل مناهج اللغة الإنجليزية في مراحل دراسية أخرى (ابتدائية أو ثانوية) في ضوء استراتيجيات التقويم البديل.

◀ دراسة تجريبية للتعرف إلى أثر استخدام استراتيجيات التقويم البديل على تحصيل الطلاب في مادة اللغة الإنجليزية.

#### • المراجع:

- أبو علام، رجاء وسليمان، أمين (٢٠١٠). القياس والتقويم في العلوم الإنسانية: أسسه وأدواته وتطبيقاته. دار الكتاب الحديث
- الأسمرى، نورة (٢٠١٧). تصور مقترح لتطوير تقويم تعلم الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية في ضوء استراتيجيات التقويم البديل. مجلة العلوم التربوية والنفسية. (١٠١). ص ٦٠-٩٤.
- الأشقر، مهند. (٢٠١٥). أثر توظيف التقويم البديل في تنمية التفكير الرياضي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير (غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة.
- خليل، محمد (٢٠١١). التقويم التربوي بين الواقع والمأمول. مكتبة الشقري.
- دعمس، مصطفى (٢٠٠٨). استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته. دار غيداء للنشر والتوزيع.
- الزبيدي، محمد. (٢٠١٩). واقع التقويم البديل في منطقة مكة المكرمة من وجهة نظر معلمي التعليم العام. جامعة الطائف.
- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٧). أصول التقويم والقياس التربوي، المفهومات والتطبيقات. الدار الصولتية.
- زين الدين، محمد. (٢٠١٣). أساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية. [شرائح بوربوينت <https://khalil-alhadri.com/uploads/sounds/436636a1b74716cd250bdf076ebfc198.pdf>]



- السعدوي، عبد الله والشمراني، صالح (٢٠١٦). التعليم المعتمد على المعايير: الأسس والمفاهيم والنظرية. مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- السعدوي، عبد الله. (٢٠١٨). دليل المعلم للتقويم المعتمد على الأداء من النظرية إلى التطبيق. ط٢. مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- شحاته، حسن والنجار، زينب، وعمار، حامد. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية.
- الشريف، خالد. (٢٠١٩). فاعلية بعض أساليب التقويم البديل في قياس التحصيل الدراسي بمقرر مهارات التعلم لدى عينة من طلاب كليتي التربية والآداب جامعة الملك فيصل (دراسة مقارنة مع التقويم التقليدي). المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. ٥(٢). ص ص. ٧٩-٩٦.
- الصراف، قاسم (٢٠٠٢). القياس والتقويم في التربية والتعليم. دار الكتاب الحديث.
- طعيمة، رشدي. (٢٠٠٨). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه-أسسه-استخداماته. دار الفكر العربي.
- عبود، يسرى. (٢٩-٣٠ نوفمبر، ٢٠١٦). التقويم البديل كاتجاه حديث في تقويم أداء الطلاب. ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي: المعلم وعصر المعرفة الفرص والتحديات. أبها، المملكة العربية السعودية.
- العساف، صالح. (٢٠١٢). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. دار الزهراء.
- عنان، محمد. (٢٠١١). واقع استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة في ضوء الاتجاهات الحديثة. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية بغزة.
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٤). التقويم التربوي البديل، أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية. دار الفكر العربي.
- المحاسنة، إبراهيم ومهيدات، عبد الحكيم (٢٠٠٩). التقويم الواقعي. دار جرير للنشر والتوزيع.
- المحميد، سلطان (٢٠١٧). معوقات تطبيق استراتيجيات التقويم البديل وأدواته لتقويم أداء الطلبة في برنامج اللغة الإنجليزية والتربية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية ببنها. ٢(١١٢). ص ص. ١١٥-١٨٢.
- مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم (١٤٣٤). الحقيبة التدريبية التقويم الصفي الواقعي المادة النظرية. <https://tamheen-jeddah.com/file/1407013.pdf>
- المغذوي، عادل. (د.ت.). أساليب التقويم في ضوء استراتيجيات التدريس الحديثة. <https://m.mu.edu.sa/sites/default/files/content-files/dscsw042.pdf>
- هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠١٨). الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية. الرياض.
- يوسف، يحيى. (٢٠١٨). المعوقات التي تواجه تطبيق التقويم الحقيقي في تعليم وتعلم مقررات التربية الإسلامية بمدارس منطقة تبوك التعليمية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. ٣(٢). ص ص. ٢٩٢-٣١٦.
- Abu- Rezeq, K. (2018). The Level of Using Alternative Assessment Strategies Among English Language Teachers in the Preparatory Stage in Governmental Schools in Gaza. Journal of Al-Quds Open University of Educational and psychological Research & Studies. 8(24). Pp. 1-8.
- Al-Harbi, E. (2016). The Degree of Using Alternative Assessment Strategies by the Teachers of the First Three Grades in the Tabuk Region: Survey Study. Canadian Social Sciences. 12(4). Pp.31-39.

- Brown, J., &Hudson, T., (1998). The Alternatives in Language Assessment. TESOL Quarterly, 32(4), Pp.653-675.
- Kadir, J., Zaim, M., &Refnaldi, R. (2019, February). Developing Instruments for Evaluating Validity, Practicality, And Effectiveness of the Authentic Assessment for Speaking Skill at Junior High School. In Sixth International Conference on English Language and Teaching (ICOELT).
- Mueller, J. (2005). The authentic assessment toolbox: enhancing student learning through online faculty development. Journal of Online Learning and Teaching, 1(1), 1-7.
- Nugrahani, R., Prasetyo, A. P. B., & Iswari, R. S. (2018). Authentic Assessment of Fungsi for Vocational School Student: Concept Map, Self-Assessment and Performance Test. Journal of Innovative Science Education, 7(1), 10-24.
- O'Neill, K., & Stansbury, K. (2000). Developing a standard-based assessment system: A handbook. WestEd, San Francisco, CA.
- Richard, J., &Renandy, W. (2002). Methodology in Language Teaching. Cambridge University Press.

